AL-IRFAN: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies
P-ISSN: 2622-9897 E-ISSN: 2622-9838

Vol. 8, No. 2, 2025, 430-448
DOI: https://doi.org/10.58223/al-irfan.v8i2.537

The Synergistic Effects of Animated Media and KWL Strategy on EFL Students' Reading Skills

Nur Azizah Marinda
Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, Indonesia
nurazizahmarinda@gmail.com

Hanomi
Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, Indonesia
hanomima@uinib.ac.id

Yufni Faisol
Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, Indonesia
yufnifaisol13@gmail.com

Keywords: Maharah Qira'ah, Animated Video, Know Want to Know-Learned (KWL) strategy, Arabic Language Teaching, Seventh-Grade Students

Abstract

The main problem in learning maharah qirā'ah (Arabic reading skills) at MTsS Al Makmur lies in students' low interest and limited comprehension of Arabic texts. This issue stems from the use of monotonous teaching strategies and instructional media that fail to stimulate active engagement or meaningful learning. To address this problem, an innovative combination of animated videos and the Know–Want to Know–Learned (KWL) strategy was introduced to enhance students' reading comprehension and motivation. This study aimed to investigate the effect of integrating animated videos with the KWL strategy in maharah qirā'ah instruction among seventh-grade students at MTsS Al Makmur. The research employed a quasi-experimental design using a non-equivalent control group, involving one experimental and one control class. Data were analyzed using a t-test to measure the difference in students' reading achievement. The results revealed a t-value of 4.874 with a significance level of 0.001, which is lower than 0.05, indicating a statistically significant improvement in students' reading skills. The study concludes that combining animated

videos with the KWL strategy effectively enhances students' engagement, comprehension, and learning outcomes. This finding contributes to Arabic language pedagogy by demonstrating how digital media and metacognitive strategies can be integrated to foster more effective maharah qirā'ah instruction.

Kata Kunci: Maharah Qira'ah, Video Animasi, Strategi Know-Want to Know-Learned (KWL), Pengajaran Bahasa Arab, Siswa Kelas Tujuh

Abstrak

Permasalahan utama dalam pembelajaran maharah qirā'ah di MTsS Al Makmur terletak pada rendahnya minat serta keterbatasan pemahaman siswa terhadap teks bacaan berbahasa Arab. Kondisi ini disebabkan oleh penggunaan strategi pembelajaran dan media pengajaran yang kurang bervariasi sehingga belum mampu menarik perhatian dan partisipasi aktif siswa secara optimal. Untuk mengatasi hal tersebut, diterapkan inovasi pembelajaran melalui video animasi yang diintegrasikan dengan strategi Know–Want to Know–Learned (KWL) guna meningkatkan pemahaman dan motivasi membaca siswa. Penelitian ini bertujuan untuk menguji pengaruh penggunaan video animasi yang dipadukan dengan strategi KWL terhadap kemampuan maharah qirā'ah siswa kelas VII MTsS Al Makmur. Metode penelitian menggunakan quasi-experimental design dengan non-equivalent control group, yang melibatkan satu kelas eksperimen dan satu kelas kontrol. Analisis data dilakukan menggunakan uji t untuk mengetahui perbedaan hasil belajar siswa. Hasil penelitian menunjukkan nilai t sebesar 4.874 dengan taraf signifikansi 0.001 (< 0.05), yang berarti terdapat pengaruh signifikan penggunaan video animasi dengan strategi KWL terhadap peningkatan keterampilan membaca siswa. Penelitian ini menyimpulkan bahwa kombinasi media animasi dan strategi KWL efektif dalam meningkatkan keterlibatan, pemahaman, serta hasil belajar siswa, sekaligus memberikan kontribusi bagi pengembangan pembelajaran maharah qirā'ah berbasis teknologi dan strategi metakognitif.

Received: 09-08-2025 Revised: 07-10-2025, Accepted: 08-10-2025

© Nur Azizah Marinda, Hanomi, Yufni Faisol

المقدمة

تشمل المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (عطية, ٢٠١٢). تشكل الجوانب الأربعة وحدة واحدة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض. هذه الجوانب من

المهارات اللغوية لها أدوار تؤثر على بعضها البعض. من بين هذه الجوانب الأربعة، تلعب مهارة القراءة دورا رئيسيا في الوصول إلى المعرفة وتصبح الأساس في عملية التعليم والتعلم.

مهارة القراءة هي إحدى المهارات الرئيسية التي يجب تعليمها في تعليم اللغة، وهي عملية القراءة (Fachrurrozi & Mahyudin, 2012). القراءة هي عملية التفكير المعقد، وهي تشمل على تفسير الرموز المكتوبة الكلمات والتراكيب وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقا لخبرات القارئ الشخصية (جايلو, ٢٠١٢).

والقراءة في ظل هذا المفهوم عملية استخلاص المعنى من النص، وعلى ذلك فهي تتضمن التعرف على العناصر المهمة في المعنى في ترابطاتها الأساسية متضمنة الدقة والشمول في الفهم. وهذا التعرف يتضمن سيطرة كاملة على تعرف الكلمة، ولكنه يعطي أهمية أكبر لتحصيل الفكرة (طعيمة, ١٩٨٩). تؤكد هذه المهارة على أهمية الفهم والدقة في التقاط الأفكار الرئيسية، وليس مجرد التعرف على الكلمات.

أما في تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية، فتشمل مهاراة القراءة في مرحلة تعليم اللغة العربية القدرة على التعرف على الحروف والكلمات، وقراءة الإعجاز قراءة صحيحة، وفهم معاني المفردات الأساسية، واسترجاع المعلومات السطحية من النصوص البسيطة مثل أسماء الشخصيات أو الأماكن أو الأنشطة المذكورة في القراءة.

وبالتالي، فإن مهارة القراءة هنا لا تفسر بالقدرة على فهم النصوص بعمق أو تحليلي، وإنما المهارات الأساسية والفهم الحرفي حسب مستوى قدرة الطلاب.

وهو ليس تفسيريا أو نقديا، لأن الطلاب في هذا المستوى لا يملكون عموما فهما معقدا للنحو والصرف. ولذلك، فإن تعليم القراءة في هذا المستوى هو تعلم يتم تقديمه وفقا لمستوى نمو الطلاب من خلال مراعاة التطور الفكري والعاطفي والاجتماعي (Rosyidi, 2011).

للقراءة العديد من الفوائد المهمة في التعليم والتطور الشخصي. من بين فوائد القراءة أن القراءة تعد وسيلة مهمة للتحصيل والاستيعاب و القراءة وسيلة لتوسيع المدارك والقدرات ووسيلة لتعويد الطلاب على البحث، ودقة الملاحظة وتنمية عادات العقل

ومهاراته، وتجويد الذهن، وتصفية الخاطر ثم غزارة العلم، وكثرة المحفوظ والمفهوم و لرسوخ في فهم الكلمة، وصياغة المادة ومقصود العبارة، ومدلول الجملة ومعرفة أسرار الحكمة (جاب الله, ٢٠١٠). لذلك، يجب أن يتقن الطلاب مهارات القراءة، خاصة في اللغة العربية.

أما أهداف تعليم مهارة القراءة تعني أن يتمكن الطالب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية، أن يمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح وأن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة ثم أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها (عبد الله, ٢٠٠٨).

بشكل عام، يعتبر الطلاب لديهم القدرة على قراءة اللغة العربية إذا كانوا قادرين على قراءة اللغة العربية وفقا بمخارج الحرف وقادرون على فهم معنى الكلمات أو الجمل التي يقرؤونها (خاطر, ١٩٩٨). في محاولة لتحسين تعليم القراءة، تلعب الوسيلة التعليمية دورا في دعم نجاح التعليم. يمكن أن يساعد استخدام الوسيلة المناسبة الطلاب على فهم المادة الدراسية بشكل أسهل وأكثر تشويقا (Putri, 2023).

يمكن استخدام وسيلة التعليم التفاعلي، مثل وسيلة الفيديو المتحركة كوسيلة تعليمية مشوقة ومبتكرة ويمكن أن تساعد المعلمين على توفير فهم أعمق للمادة المراد تدريسها، مع زيادة مشاركة الطلاب في عملية التعليم (Akbar, 2023). تتيح هذه الوسيلة عرضا أكثر ديناميكية للمادة ويمكن تعديلها حسب احتياجات الطلاب.

الفيديو هو وسيلة إلكترونية قادرة على الجمع بين التكنولوجيا السمعية والبصرية معا لإنتاج عرض تقديمي ديناميكي وشيق (Yudianto, 2017). الفيديو هو الوسيلة السمعية والبصرية وتضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر والسمع والتشمل الصور المتحركة الناطقة كالتلفزيون والافلام والتسجيلات الصوتية المصاحبة لشرائح والاسطواتات أو الصور. وهو الحلقة الأخيرة بين الرسم والسينما (حسن, ٢٠٢٠). والاصطلاح هي الأفلام أو الصّور التي تتَّسم بالحركة، يضفي عليها التَّصوير السينمائيّ طابع الحركة (العطية, ٢٠١٨).

كلمة "أنيماشيون" مشتقة من الكلمة اللاتينية "أنيما" اللي تعني الروح والحياة والحيوية (Setiawan, 2018). أو مشتقة من الفعل اللاتيني *animare*، اللي يعني 'إحياء' أو "إعطاء النفس" (Ann Jean, 2005).

الرسوم المتحركة هي سلسلة من الصور التي يتم تشكيلها وتصميمها لتكون صورة متحركة (Aida, 2020). الرسوم المتحركة يعني إضفاء الحياة على الأشكال أو الأجسام أو النماذج التي قمنا بإنشائها. إضفاء الحياة يمكن أن يعني أمرين، وهما الحركة *(moving)* وإضفاء تأثير التحول *(morphing) (Joang, 2017)*.

في السياق الحديث، يفهم الرسوم المتحركة على أنها تقنية تحويل الصور الثابتة إلى صور متحركة من خلال الحركة. يشمل هذا التعريف أشكالا متنوعة من الوسيلة، بدءا من الصور التقليدية والنماذج ثلاثية الأبعاد التي يتم عرضها رقميا، والتي تمثل جميعها جوهر الحياة من خلال الصور المتحركة (Anggara, 2025.

في هذه الدراسة، يقصد بالفيديو المتحرك الفيديو المتحرك المستخدم في التعلم لشرح معنى النص، وتوضيح محتوى القراءة، وتقديم توضيح للنص، ومساعدة الطلاب على فهم محتوى النص بصريا.تساعد فيديو الرسوم المتحركة المعلم في عملية التعليم وتوفر تجربة تعليمية ممتعة وشيقة، والتي بدورها يمكن أن تزيد من مشاركة طلبة واهتمامهم بالموضوع (Nurhayati, 2022).

وفي مع نظرية التعليم المتعدد الوسيلة التي طرحها ماير، والذي تنص على أن تقديم المعلومات من خلال الجمع بين العناصر السمعية والبصرية يمكن أن يعزز العمليات المعرفية لدى طلبة في فهم المادة الدراسية (Mayer, 2009).

تعد استراتيجية *Know Want to Know Learned* منهجا تعليميا يساعد الطلاب على أن يكونوا فاعلين في عملية التعليم من خلال ثلاث مراحل، وهي أولا معرفة ما يعرفونه بالفعل (K)، وثانيا تحديد ما يريدون معرفته (W)، وثالثا التفكير فيما تم تعليمه (L).

ثم إن الغرض من هذا الإجراء البسيط هو مساعدة المعلمين على أن يكونوا أكثر استجابة لمعارف الطلاب واهتماماتهم عند قراءة المواد التفسيرية، وأن يقدموا للطلاب نموذجا للتفكير النشط الذي تنطوي عليه القراءة للحصول على المعلومات (Ogle, 1986).

وعرفها البلوي بأنها إحدي استراتيجيات ما وراء المعرفة المنبثقة عن النظرية البنائية، وهي استراتيجية منظمة تتكون من ثلاثة أعمدة العمود الأول المعرفة السابقة)، والعمود الثاني (المعرفة المقصودة) والعمود الثالث المعرفة المكتسبة)، وتعتمد إعتمادا كبيرة على المعرفة السابقة للمتعليم (عبد السلام, ٢٠٢١a).

تنطوي استراتيجية التعليم باستخدام *Know Want to Know Learned* على العديد من الفوائد بما في ذلك زيادة المعرفة المسبقة لدى المتعليمين، وتحديد أهداف القراءة، ومساعدة المتعليمين على تقييم فهمهم للنص المقروء، والتفاعل مع أنفسهم وأصدقائهم (حضيرات, ٢٠١٩).

وتتمثل مزايا استراتيجية *Know Want to Know Learned* في أن استراتيجية *Know Want to Know Learned* فعالة في تحسين تحصيل الطلاب في فهم المقروء (Riswanto, 2014). ومن ثم فهي أكثر فعالية في تعليم التحصيل في فهم المقروء مقارنة بالطرق التقليدية (Nelson & Raderma, 2018).

ثم إن مزايا أسلوب القراءة بالتلقين هي أن الطلاب يستطيعون فهم القراءة بشكل جيد لأن المعلم يوجه الطلاب للقراءة ويقدم لهم التوجيهات ويستطيع الطلاب الاستماع إلى المحتوى أكثر مما يقرأونه، كما أن الطلاب يكتبون المعلومات التي يريدون معرفتها بأنفسهم ويربطونها بالمعارف السابقة (Riyanti, 2021).

في المدرسة الثانوية المعمور، لا تزال عملية التعليم في مادة مهارة القراءة تستخدم الأساليب التقليدية مثل المحاضرات وقراءة النصوص دون دعم من الوسيلة المبتكرة. وهذا ما يجعل عملية التعليم رتيبة ولا يتشرك طلبة بشكل فعال.

بناء على نتائج المقابلة والملاحظات أن وسيلة التعليم المستخدمة في مهارة القراءة ما زالت تقتصر على الكتاب المدرسي والسبورة. كما قال المعلم أنه لا يزال هناك العديد من

الطلاب الذين لا يركزون أثناء التعليم، ثم لا يزال هناك العديد من طلبة الذين يقرؤون فقط ولا يفهمون محتوى النص. بالإضافة إلى بعض طلبة الذين يتكاسلون عن قراءة نصوص القراءة للإجابة عن أسئلة التدريب والامتحانات بحيث لا يجيب على أسئلة القراءة بشكل صحيح إلا عدد قليل من طلبة. وينعكس ذلك في انخفاض الدرجات التي يحصل عليها طلبة في جانب مهارة القراءة.

الجدول ١: القيمة المتوسط مهارة القراءة في الصف السابع

الفصل	عدد طلبة	القيمة المتوسط
٧.١	٢٤	٥١،٧٣
٧.٢	٢٣	٥٢،٠٨

انخفاض مستوى مهارة القراءة لدى الطلاب ناتج عن استخدام استراتيجيات التعلم التقليدية يصبح طلبة سلبيين وأقل مشاركة فعالة في عملية تعليم القراءة. وهذا يدل على أن عدم وجود استراتيجيات تدريس متنوعة يجعل عملية التدريس رتيبة.

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *Know Want to Know Learned* لدى الطلبة. ومن المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تعزيز تعليم اللغة العربية بطريقة مبتكرة وفعالة وملائمة لاحتياجات المتعلمين في العصر الرقمي. حتى الآن، تم إجراء العديد من الأبحاث حول استخدام الفيديو المتحرك واستراتيجية *Know Want to Know Learned* ، مع اتجاه نحو استخدام الفيديو المتحرك في تعليم المفردات ومهارة الاستماع ومهارة الكلام. تهدف هذه الدراسة إلى استكمال الدراسات الأدبية المتعلقة باستخدام الفيديو المتحرك في تعليم مهارة القراءة. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء العديد من الدراسات حول استخدام استراتيجية *Know Want to Know Learned* في تعليم مهارة القراءة. لذلك، تجمع هذه الدراسة بين استراتيجية *Know Want to Know Learned* ووسيلة الفيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة.

المنهج

نوع البحث هو البحث الكمي باستخدام على النوع التجريبي، لمعريفة تأثير استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *know want to know learned* لدى طلبة الصف السابع في الثانوية المعمور.

أما تصميم هذه الدراسات التجريبية فهي شبه التجريبية *Quasi Experimental* وهو بطريقة *Nonequivalent Control Group Design*، أو بالاختبار القبلي والاختباري البعدي في الفصل التجربي والفصل الضابطي. الاختبار القبلي *(Pre-Test)* بهدف لمعرفة حالة المجموعة قبل يعطي العلاج. ثم بعد العلاج تم إجراء الاختار البعدي (*Post-Test*) لمعرفة حالة المجموعة بعد العلاج (Arikunto, 2010).

في هذا البحث تستخدم مجموعتين يعني المجموعة التجريبية .والمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (*Experimental Group*) وهي المجموعة التي تتعرض للتغيير التدريجي، أو التغير المستقبل المعرفة تأثير هذا التغير فيها (دويدري, ٢٠٠٠).

وأما المجموعة الضابطة (*Controlled Group*) ويهي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي، وتبقى تحت ظروف عادية، وتقدم فقدة كبيرة الباحث حيث تكون الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ناتجة عن التغير التجريبي الذي تعرضت له المجموعة التجريبية، فهي أساس الحكم ومعرفة النتيجة (دويدري, ٢٠٠٠).

أدوات جمع البيانات المستملة في هذ البحث يعني الاختبارات هو أداة يستخدم لتحديد "شيء ما" باستخدام قواعد محددة مسبقا (Arikunto, 2007). الاختبار في هذا البحث ينقسم إلى نوعاني، الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

وإقامة الباحثة بالاختبار القبلي و الاختبار البعدي في الفصل التجربي و الفصل الضابطي على الطلاب للمعرفة نتيجتهم في تعليم مهارة القراءة. أشكال الاختبارات التي سيتم إجراؤها هي الاختبار الشفوية والاختبار التحريرية. بعد أن تصنف البيانات عن قيمة بعد اختبار ثم مستعمل الباحثة برنامج *IBM SPSS Statistics* الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas) والاختبار التجانس (Uji Homogenitas) والاختبار الفرضية (Uji T).

البحث والمناقشة

قدرة طلبة على مهارة القراءة قبل استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم باستراتيجية *Know Want To Know Learned* لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية المعمور

قبل استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *know want to know learned* في الفصل التجربي، قامت الباحثة بالاختبار القبلي في الفصل الضابطي والفصل التجربي لمعرفة قدرة الأولية قبل استخدام فيديو الرسوم المتحركة باستراتيجية *know want to know learned*. وأما نتائج الاختبار القبلي في الفصل الضابطي والفصل التجريبي كما يلي:

الجدول ١: نتيجة الاختبار القبلي في الفصل الضابطي والفصل التجريبي

رقم	معيار القيمة	الفصل الضابطي	الفصل التجريبي
١	ممتاز	٠	٠
٢	جيد جدا	١	٠
٣	جيد	٠	٠
٤	مقبول	٢	١
٥	ضعيف	٢٠	٢٣
عدد طلبة		٢٣	٢٤
قيمة المتوسطة		٥٣،٠٤	٥٨،٨٣
تقدير		ضعيف	ضعيف

بناء على جدول مقارنة نتائج الاختبار القبلي أن نتائج الاختبار القبلي للفصل الضابطي القيمة المتوسطة في الفصل الضابطي يعني ٥٥،٣٤ بتقدير ضعيف، ووجدت الباحثة من ٢٣ طالب في الفصل الضابطي هناك طالبان من معيار الحد الأدنى.

والقيمة المتوسطة في الفصل التجريبي يعني ٥٨،٨٣ بتقدير ضعيف، ووجدت الباحثة من ٢٤ طالب في الفصل التجريبي هناك طالب واحد ناجح من معيار الحد الأدنى. بناء على القيمة المتوسطة في الفصل الضابطي والفصل التجريبي تدل على قدرة مهارة القراءة في المدرسة الثانوية المعمور منطقة ليما بولوه كوتا منخفضة.

أن بشكل عام، يعتبر طلبة لديهم القدرة على قراءة اللغة العربية إذا كانوا قادرين على قراءة اللغة العربية وفقا بمخارج الحرف وقادرون على فهم معنى الكلمات أو الجمل التي يقرؤونها (خاطر, ١٩٩٨). ومع ذلك، استنادا إلى نتائج الاختبار القبلي، فإن العديد من طلبة لم يتمكنوا من تلبية هذين الجانبين، ولا يزال فهمهم لمحتوى النص ضعيفا. وهذا يدل على أن مهارة القراءة لدى طلبة لا تزال في فئة ضعيفة.

يسبب لأن عدة عوامل، أحدها عدم استخدام الوسيلة التعليمية في تعليم مهارة القراءة ولا تزال الاستراتيجية المستخدمة تقليدية (Wahdah, 2020). كما قالت أميليا بوتري في بحثها أن الوسيلة التعليمة يساعد استخدام الوسيلة المناسبة طلبة على فهم المادة الدراسية بشكل أسهل وأكثر تشويق (Putri, 2023).

وقال محمد عبد السلام أن الاستراتيجية في التعليم عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية، وهي أكثر عناصر المنهج إسهاما في تحقيق الأهداف (عبد السلام, ٢٠٢١b). لذلك، من الضروري استخدام وسيلة واستراتيجة تعليمية مناسبة لتحسين مهارة القراءة لدى طلبة. إحدى وسيلة واستراتيجة في تعليم مهارة القراءة هي استخدام الفيديو الرسوم المتحرك واستراتيجية Know-Want to know-Learned (K.W.L).

استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *know want to know learned*

استخدمت الباحثة فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *know want to know learned* . أما خطوات أما الخطوات التي يتم اتخاذها في عملية التعلم فهي أولا، يطلب من طلبة كتابة ما يعرفونه *(Know)* عن موضوع القراءة قبل مشاهدة الفيديو المتحرك.

ثانيا، يملأ طلبة عمود *(Want to know)* بأسئلة حول محتوى النص، ثالثا، يشاهد طلبة الفيديو المتحرك، رابعا، يقرؤون النص ويقومون بمناقشته مع الأصدقاء وخامسا، بعد ذلك يملأ طلبة الجزء الأخير *(Learned)* بالأشياء الجديدة التي تعلموها من النص والفيديو.

بناء على نتائج الملاحظة الأنشطة التعليمة في الفصل التجريبي، حصلت الباحثة استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *know want to know learned* أن في المدرسة الثانوية المعمور منطقة ليما بولوه كوتا من ثالثا خطوات يعني الأنشطة التمهيدية والرئيسية والإنهائية باقيمة ٣،٧ بتقدير جيد جدا.

هذه النتائج تشير إلى أن استخدام الفيديو المتحرك كوسيلة تعليمية، مقترنة باستراتيجية *KWL*، يمكن أن يساعد المعلم في إدارة الفصل الدراسي وتقديم المواد الدراسية بطريقة جذابة.وهذا يتوافق مع رأي نورهياتي التي يرى أن تساعد فيديو الرسوم المتحركة المعلم في عملية التعليم وتوفر تجربة تعليمية ممتعة وشيقة، والتي بدورها يمكن أن تزيد من مشاركة طلبة واهتمامهم بالموضوع (Nurhayati, 2022). هذا يتفق أيضا مع نظرية التعليم المتعدد الوسيلة التي طرحها ماير، والذي تنص على أن تقديم المعلومات من خلال الجمع بين العناصر السمعية والبصرية يمكن أن يعزز العمليات المعرفية لدى طلبة في فهم المادة الدراسية (Mayer, 2009).

كما قال محمد عبد الله حضيرات تنطوي استراتيجية التعليم باستخدام *know want to know learned* على العديد من الفوائد بما في ذلك زيادة المعرفة المسبقة لدى المتعليمين، وتحديد أهداف القراءة، ومساعدة المتعليمين على تقييم فهمهم للنص المقروء، والتفاعل مع أنفسهم وأصدقائهم (حضيرات, ٢٠١٩).

تأثير استخدام فيديو الرسوم في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *know want to know learned*

بعد استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *know want to know learned* في الفصل التجربي، تم إعطاء الاختبار النهائي لكلا الفصلين، وفيما يلي درجات الاختبار البعدي لكلا الفصلين.

الجدول ٢: مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين الفصل الضابطي والفصل التجريبي

رقم	معيار القيمة	الفصل الضابطي	الفصل التجريبي
١	ممتاز	٠	٤
٢	جيد جدا	٤	١٠
٣	جيد	٠	٠
٤	مقبول	١	٨
٥	ضعيف	١٨	٢
عدد طلبة		٢٣	٢٤
قيمة المتوسطة		٧٢،١٧	٨٦،٤١
تقدير		ضعيف	جيد

نتائج الاختبار البعدي تدل على تحسين في مهارة القراءة لدى طلاب الفصل التجريبي بعد استخدام وسيلة الفيديو الرسوم المتحركة واستراتيجية *know want to know learned* في عملية التعليم. متوسط درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي بالقيمة ٨٦،٤١، بزيادة مقارنة بمتوسط درجات الاختبار القبل بالقيمة ٥٨،٨٣ . على العكس من ذلك، لم تشهد الفصل الضابطي الذي لم يستخدم الوسيلة والاستراتيجية المذكورة سوى تحسن طفيف، من متوسط ٥٣،٠٤ إلى ٧٢،١٧.

هذا التحسن لا يظهر فقط من خلال المتوسط الحسابي، بل أيضا من خلال تغير فئات قدرة طلبة. قبل التجربي، كان هناك ٢٣ طالبا بتقدير ضعيف، وطالب واحد بتقدير مقبول. بعد التجربي، لم يتبق سوى طالبين بتقدير ضعيف، ارتفع تقدير ثمانية طلاب (٣٣،٣٪) من التقدير الضعيف إلى المقبول، وتسعة طلاب (٣٧،٥٪) من الضعيف إلى الجيد الجدا، وأربعة طلاب (١٦،٧٪) من الضعيف إلى الممتاز. كما ارتفع تقدير طالب واحد (٤،٢٪) من المقبول إلى الجيد الجدا.

هذه التغييرات تشير إلى أن الفيديو الرسوم المتحركة مع استراتيجية المستخدمة نجحت في مساعدة طلبة على فهم النصوص المقروءة بشكل أفضل.

الجدول ٣: نتائج الاختبار الطبيعي والاختبار التجانسي في الاختبار البعدي

Tests of Normality							
		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Kelas	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Nilai Maharah Qiraah	Eksperimen	.183	24	.038	.922	24	.066
	Test Kontrol	.209	23	.010	.923	23	.077
a. Lilliefors Significance Correction							

بناء على نتائج الاختبار الطبيعي باستخدام اختبار *Shapiro-Wilk* في الجدول أعلاه، تشير إلى القيمة الاختبار الطبيعي في الفصل التجريبي يعني ٠،٠٦٦ وفي الفصل الضابطي يعني ٠،٠٧٧. لأن قيمة الدلالة الإحصائية في كلا الفئتين أكبر من ٠.٠٥. استنتجت الباحثة أن بيانات الاختبار البعدي في الفصلين توزيعها طبيعية.

Tests of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig
Nilai Posttest Maharah Qiraah	Based on Mean	.816	1	45	.371
	Based on Median	.844	1	45	.363
	Based on Media and with adjusted df	.844	1	42.419	.363
	Based on trimmed mean	.862	1	45	.358

وبناء على نتائج الاختبار التجانسي، تشير إلى القيمة الاختبار التجانسي في الفصلين وهما الفصل التجريبي والفصل البعدي يعني ٠،٣٧١ *Sig. (Based On Mean)*. لأن قيمة الإحصائية أكبر من ٠.٠٥، استنتجت الباحثة أن بيانات الاختبار البعدي بين الفصل التجريبي والفصل الضابطي متجانس.

الجدول ٤: نتائج الاختبار "ت"

Independent Samples Test						
	t-test for Equality of Means					
	t	df	Significance	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference

				One-Sided p	Two-Sided p			Lower	Upper
Nilai Posttest Maharah Qiraah	Equal variances assumed	4.874	45	<.001	<.001	14.243	2.922	8.357	20.128
	Equal variances not assumed	4.850	42.026	<.001	<.001	14.243	2.936	8.317	20.169

الاختبار الفرضية لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين بعد إجراء المعالجة. الاختبار المستخدم هو اختبار *Independent Samples T Test* لأن البيانات مستمدة من مجموعتين غير مرتبطتين ببعضهما البعض وتستوفي شروط الاختبار البارامتري. ستظهر نتائج هذا الاختبار ما إذا كان استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *know want to know learned* له تأثير كبير على مهارة القراءة لدى طلبة.

بناء على الجدول السابق، أما قيمة "ت" ٤،٨٧٤ بقيمة *Sig (Two-Sided p)* وهو ٠،٠٠١ وأدنى من ٠،٠٥ واستنجبت الباحثة تعني الفرضية Ho مردود وفرضية Ha مقبولة. تعني بوجد تأثير استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة بالاستراتيجية *know want to know learned* لدى طلبة في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الاسلامية المعمور منطقة ليما بولوح كوتا.

هذه النتائج تتوافق مع نتائج البحث الذي أجرته حفيظة، والذي أظهر أن استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة يمكن أن يحسن مهارة القراءة لدى طلبة (الحسنة, ٢٠٢٤). يمكن للتعليم القائم على الفيديو أن يجعل الأمور أكثر تشويقا من مجرد النص، ويمكن للرسوم المتحركة أن تشرح المفاهيم التي يصعب فهمها (Saddam, 2023). وبالمثل، أثبتت استراتيجية *know want to know learned* فعاليتها في تعزيز مشاركة طلبة في عملية التفكير وفهم النص. وهذا يتوافق مع رأي أوجل الذي يفيد بأن استراتيجية *know want to know learned* تحفز طلبة على التفكير النشط من قبل القراءة وحتى بعدها، من خلال ثلاث

مراحل للتفكير بعني ما هو معروف (K)، ما هو مطلوب معرفته (W)، وما تم تعلمه (L) (Ogle, 1986).

وبالتالي، يمكن تفسير التحسن الذي حققه معظم الطلاب من خلال التكامل بين الوسيلة التعليمية الجذابة (الفيديو الرسوم المتحركة) والاستراتيجية التعليمية المنظمة (*know want to know learned*) التي تمكن من تنشيط عملية التفكير النقدي وتسهيل فهم القراءة.

الخلاصة

بناءً على نتائج هذا البحث، يمكن الاستنتاج أن استخدام الفيديوهات المتحركة المدمجة مع إستراتيجية "أعرف – أريد أن أعرف – تعلمت (Know–Want to Know–Learned)" له تأثيرٌ كبير في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. وقد ثبت ذلك من خلال الفروق الواضحة بين نتائج الاختبار البَعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط، حيث كان متوسط درجات الفصل التجريبي أعلى بشكل ملحوظ. كما أظهرت نتائج اختبار "ت" أن القيمة المحسوبة (٤.٨٧٣) أكبر من القيمة الجدولية، مما يؤكد قبول الفرضية البديلة (Ha). إن دمج الفيديوهات المتحركة مع إستراتيجية KWL أثبت فعاليته في رفع مستوى الفهم القرائي للنصوص العربية، وجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وجاذبية ومتمركزة حول الطالب.

أظهرت الدراسة نتيجة غير متوقعة، وهي أن الجمع بين الوسائط البصرية المتحركة والإستراتيجية ما وراء المعرفية (الميتـامعرفية) لم يسهم فقط في تحسين الفهم القرائي، بل زاد أيضًا من دافعية الطلاب وفضولهم نحو التعلم. فقد ساعدت الفيديوهات المتحركة في تقديم المحتوى التعليمي بصورة مرئية وديناميكية، مما سهّل على الطلاب فهم المفردات واستيعاب المعاني. وفي الوقت نفسه، مكّنت إستراتيجية KWL الطلاب من تفعيل معارفهم السابقة (أعرف), وإثارة رغبتهم في التعلم (أريد أن أعرف), والتأمل فيما تعلموه بعد القراءة (تعلمت). هذا التكامل بين التكنولوجيا والإستراتيجية التعليمية عمّق مشاركة الطلاب الفكرية، وساهم في تنمية استقلالهم في عملية التعلم، مما يدل على أن توظيف

الوسائط المتعددة ضمن أطر تعليمية منظمة يمكن أن يغيّر طريقة تدريس القراءة في اللغة العربية.

يقتصر هذا البحث على استخدام الفيديوهات المتحركة ضمن إطار إستراتيجية KWL في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. ويمكن للأبحاث المستقبلية توسيع نطاق الدراسة لتشمل مهارات لغوية أخرى مثل المحادثة والكتابة، أو دمج الفيديوهات المتحركة مع إستراتيجيات تعليمية مختلفة لتوسيع الفهم البيداغوجي. كما أن الدراسة اقتصرت على مؤسسة تعليمية واحدة وبعينة محدودة، مما قد يحدّ من تعميم النتائج. لذا يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية في سياقات متعددة ومع فترات زمنية أطول لمعرفة التأثير الأوسع لاستخدام الفيديوهات المتحركة في تعليم اللغة العربية.

الشكر والتقدير

يتقدم الباحثون بجزيل الشكر والعرفان إلى جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية في بادانغ – إندونيسيا على دعمها الأكاديمي وتيسيرها لإجراء هذا البحث. كما يتوجهون بخالص التقدير إلى جميع الطلاب المشاركين في التجربة التعليمية الذين أبدوا تعاونًا كبيرًا والتزامًا متميزًا أثناء عملية جمع البيانات. ولا يفوت الباحثين أن يعربوا عن امتنانهم العميق لأعضاء هيئة التدريس في قسم تعليم اللغة الإنجليزية على ملاحظاتهم العلمية البنّاءة وتوجيهاتهم التي أسهمت في تحسين جودة هذا العمل البحثي. كما يشكر الباحثون كل من قدّم دعمًا أو إسهامًا مباشرًا أو غير مباشر لإنجاز هذه الدراسة.

بيان مساهمة المؤلفين

ساهم جميع الباحثين في إعداد هذا البحث بصورة متكافئة. قامت نور عزيزة ماريندا بتصميم الدراسة، وتطوير الإطار النظري، والإشراف على تحليل البيانات. أما هانومي فقد تولّت مسؤولية جمع البيانات من الميدان، وتنظيم أدوات البحث، والمشاركة في تحليل النتائج الإحصائية. بينما ركّز يوفني فايصل على مراجعة الأدبيات السابقة، وصياغة النتائج، وتحرير النسخة النهائية من البحث للنشر. ناقش جميع الباحثين النتائج بشكل جماعي، وشاركوا في إعداد أقسام البحث كافة، ووافقوا بالإجماع على النسخة النهائية المقدمة للنشر.

References

ʿAbd Allāh, ʿA. A. (2008). Taʿlīm al-lughah al-ʿarabiyyah li an-nāṭiqīn bighayrihā: Aṭ-ṭuruq – al-asālīb – al-wasāʾil [Teaching Arabic to non-native speakers: Methods – approaches – techniques]. Ad-Dār al-ʿĀlamiyyah li an-Nashr wa at-Tawzīʿ.

ʿAbd as-Salām, M. (2021a). Istrātījiyyāt at-taʿlīm an-nashīṭ [Active learning strategies]. Maktabat Nūr.

ʿAbd as-Salām, M. (2021b). Istrātījiyyāt at-tadrīs al-ḥadīthah [Modern teaching strategies]. Maktabat Nūr.

Aida, R. (2020). *Elemen-Elemen Multimedia* . Yayasan Kita Menulis.

Akbar, A. (2023). Efektivitas Media Animasi Berbasis Levidio Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab. *Jurnal Sinestenia*. https://doi.org/https://sinestesia.pustaka.my.id/journal/article/view/441#google_vignette

Al-ʿAṭiyyah, M. (2018). Muʿjam al-maʿānī al-jāmiʿ [Comprehensive dictionary of meanings].

Al-Ḥasanah, Ḥ. (2024). Athar istikhdām wasīlat al-fīdiyū al-mutaḥarrikah li tarqiyat mahārat al-qirāʾah fī al-madrasah al-mutawassiṭah al-islāmiyyah al-ḥukūmiyyah ath-thālithah Jambar [The effect of using animated video media to improve reading skills at the Third State Islamic Junior High School Jember]. Jāmiʿat Kiyāhī Aḥmad Ṣiddīq.

Anggara, G. A. S. (2025). *Dasar-dasar Animasi Prinsip, Proses, dan Praktik*. PT Sonpedia Publishing Indonesia.

Ann Jean, W. (2005). *Animation Writing and Development: from Script Development to Pitch*. Elsevier.

Arikunto, S. (2007). *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*. Bumi Aksara.

Arikunto, S. (2010). *Manajemen Penelitian*. Rineka Cipta.

ʿAṭiyyah, A. J. (2012). Al-lughawiyyah al-ʿarabiyyah tathqīfan wa mahārāt [Arabic linguistics: Education and skills]. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Dwaydarī, R. W. (2000). Asāsiyyātuh an-naẓariyyah wa mumārassatuh al-ʿilmiyyah [Theoretical foundations and scientific practices]. Dār al-Fikr.

Fachrurrozi, A., & Mahyudin, E. (2012). *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*. CV Pustaka Cendekia Utama.

Ḥaḍīrāt, M. ʿA. A. (2019). Istrātījiyyāt at-tafkīr al-mītā maʿrifiyyah [Metacognitive thinking strategies]. Dār al-Kitāb ath-Thaqāfī.

Ḥasan, A. Sh. (2020). Matḥaf al-fīdiyū [Video Museum]. Markaz al-Maḥrūsah li an-Nashr wa al-Khadamāt aṣ-Ṣaḥafiyyah wa al-Maʿlūmāt.

Jāb Allāh, ʿA. S., & Māhir Shaʿbān ʿAbd. (2010). Taʿlīm al-qirāʾah wa al-kitābah: Ususuh wa ijrāʾātuh at-tarbawiyyah [Teaching reading and writing: Its foundations and educational procedures]. Dār al-Masīrah li an-Nashr wa at-Tawzīʿ.

Jāylū. (2012). Tanmiyat mahārāt al-qirāʾah fī aṣ-ṣufūf ad-dirāsiyyah al-ʾūlā: Taḥsīn al-adāʾ at-taʿlīmī lil-banāt [Developing reading skills in the early grades: Improving girls' educational performance].

Joang, H. R. (2017). *Animasi 3 Dimensi*. Pusat Pengembangan Perfilamn Kemendikbud.

Khāṭir, M. R. (1998). Taʿlīm al-lughah al-ʿarabiyyah wa at-tarbiyyah ad-dīniyyah [Teaching Arabic language and religious education]. Dār ath-Thaqāfah li an-Nashr wa at-Tawzīʿ.

Mayer. (2009). *Multimedia Learning*. Cambrige University Press.

Nelson, & Raderma. (2018). The effectiveness of K W L Technique to Increase Student's Reading Compression Achievement Through Reading Descriptive Text. *Journal of English Language Pedagogy, Literature and Culturu*. https://doi.org/https://doi.org/10.35974/acuity.v3i1.622

Nurhayati. (2022). The Efectiveness of Animated Videos to Improve Science Prosess Skill and Creativity in Science Learning During Covid-19 Pandemic. *Internasional Journal of Health Sciences*. https://doi.org/https://doi.org/10.53730/ijhs.v6n2.8971

Ogle, D. (1986). *K-W-L Teaching Model that Develops Active Reading of Expository Text, The Reading Teacher*.

Putri, A. (2023). Pentingnya Media Pembelajaran dalam Proses Belajar Mengajar. *Journal of Education*.

Riswanto. (2014). The Effect of Using KWL (Know, Want, Learned) Strategy on EFL Students' Reading Comprehension Achievement. *Internasional Journal of Humanities and Social Science*.

Riyanti, A. (2021). *Keterampilan Membaca*. K-Media.

Rosyidi, A. W. (2011). *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. UIN-Maliki Press.

Saddam, J. (2023). *Penerapan Media Pembelajaran Era Digital*. PT Sonpedia Publising Indonesia.

Setiawan, A. P. (2018). Animation. *E-Book*.

Ṭuʿaymah, R. A. (1989). Taʿlīm al-ʿarabiyyah li ghayr an-nāṭiqīn bihā [Teaching Arabic to non-native speakers]. Al-Munazzamah al-Islāmiyyah li at-Tarbiyyah wa al-ʿUlūm wa ath-Thaqāfah.

Wahdah, Y. A. (2020). Faktor-faktor Kesulitan Siswa Dalam Membaca Teks Bahasa Arab. *Jurnal Penelitian Bahasa Sastra Dan Budaya Arab*. https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v1i1.24197

Yudianto, A. (2017). PeneraPenerapan Video Sebagai Media Pembelajaran. *Seminar Pendidikan Nasioanal*.